

حلقة 22 | ورود جهنم | برنامج النبأ العظيم | الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل قادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيجتمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

والصلاة والسلام على سيد الخلق اجمعين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم طعم جدا ايها الاخوة ان نبلي في مسيرة حديثنا في هذه اللقاءات الى لحظة وصول اهل النار الى ابواب النار - [00:00:20](#)

ليست الصعوبة من صعوبة الموقف وان كانت جديرة ولكن الصعوبة ان الانسان المتحدث لا يأمن على نفسه فكأنما يتوعد نفسه والله تعالى يقول وان منكم يعني ما فيش ولا واحد - [00:00:42](#)

وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا ثم نجى الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا فيقول بعض بعض الصالحين ورود بيقين وانصراف لا يقين فيه يعني وان منكم الا واردها - [00:01:05](#)

ثم نجى صنفا من الناس فالمسألة فيها صعوبة ونسأل الله السلامة اللهم عاملنا برحمتك انت الغني عن عذابنا فلا تعذبنا ونحن الفقراء الى رحمتك فارحمنا اللهم انت الغني عن عذابنا فلا تعذبنا. ونحن الفقراء الى رحمتك فارحمنا - [00:01:35](#)

عاملنا بما انت اهلكه ولا تعاملنا بما نحن اهلكه يعجب الانسان ما غفلة الناس عن ابواب النار ما غفلتهم كيف يغفلون الى ان يصلوا الى ابواب جهنم والعياذ بالله الذين قضى عليهم بالنار ليسوا كافرين فقط - [00:02:03](#)

ليسوا كافرين فقط بل الذين قضى عليهم بالنار منهم مسلمون مسلمون ولكنهم اهلوا الله اهلوه تماما تماما كما لو كان لا يكلمهم هم ولا الدعوة تتعلق بهم هم ولا الموضوع يعني هم - [00:02:25](#)

قلوب مجرمة اغتربت عن الله واصبحت مثل الكاوتش المتجلد المتبدل لا تقتربوا من الله فحق عليها العذاب ان تحرق بالنار لانها قلوب اوصدت فاذا ما وصل الناس الى النار فان جهنم ذات خلقة جبارة عظيمة - [00:02:52](#)

لدرجة انه ورد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي رواه الامام مسلم انه يؤتى بجهنم يوم القيامة لها سبعون الف زمام كل زمام معه سبعون الف ملك وانتم تعرفون قوة الملائكة. الملائكة - [00:03:21](#)

يعني لما اراد الله ان يهلك قرى قوم لوط امر الله جبريل بريشة من جناحه ان يحمل قرى قوم لوط على ريشة من جناحه فلما سعد قلبها ان عاليا سافها - [00:03:48](#)

الملائكة النار بكل من فيها عليها تسعناشر ملك فقط. عليها تسعة عشر من الملائكة كل المعذبين يحرسهم تسعة عشر ملكا لكن النار خلقة عظيمة لدرجة انها تأتي بسبعين الف زمام كل زمام معه سبعون الف ملك - [00:04:05](#)

وتؤتى به ويؤتى بالنار يوم القيامة مسألة مكان مليء بالتضاريس الموحشة. النار ليست مكان آآ آآ مستطيل ولا ولا آآ متوازي مستطيلات مليون نار ده مليئة بالجبال والوديان والكهوف وبالحياة وبالقراب وبالثعابين - [00:04:31](#)

وفيه جبال عالية والنار فيها من العذاب ما جعل الملائكة يقول النبي عليه الصلاة والسلام لما خلق الله النار طارت افئدة الملائكة خوفا وفزعا وهلعا فلما خلق الله ابن ادم اطمأنت - [00:04:55](#)

بانها وجدت ان هناك سكانا اخرين معدين للنار غيرها لما خلقت النار طارت افئدة الملائكة فلما خلق الله ابن ادم سكنت قلوبها واتقوا

النار التي وقودها الناس وقودها الناس والحجارة - 00:05:21

النار هتلك التي نتكلم عنها ونقول اودية وتضاريس وما الى ذلك الله سماها الحطمة الحطمة تحطم وسماها الويل وسماها صقر

وسماها النار كائن ضخم معدة بل النار نفسها اشتكت الى الله عز وجل انها مش قادرة تتحمل ما فيها من العذاب - 00:05:47

قالت يا رب اشتد لهيبي وحميمي وغساقى مش قادرة النار مقصدة مقفلة على نفسها عليهم نار مؤصدة والجحيم بداخلها فهي النار

لم تحتمله فاذن لها بان تتنفس مرتين في كل سنة - 00:06:21

قال فنفس في الصيف ونفس في الشتاء قال فاشد ما ترون من النار من الحر في في الصيف. انتم تعرفون بعض المدن عندها شيء

اسمه جو السموم سموم تكون الحرارة احيانا خمسين في الظل وخمسة وخمسين في الظل - 00:06:44

وعند خط الاستواء وما الى ذلك واشد ما تجدون من الصقيع صقيع التلج في بلاد رأيتها اربعين درجة تحت الصفر الفريزر في التلاجة

نصف درجة تحت الصفر وهذه المسائل اربعين درجة تحت الصفر - 00:07:05

النار يقول عنها النبي عليه الصلاة والسلام لو نزل دلو واحد جردل دلو انا وعاء لو نزل دلو من غساق جهنم الى الارض لانتن اهل

الارض كلهم اجمعين دلو من غساق ينزل شوية ميه - 00:07:27

شوية غساق من نار جهنم تنزل الى الارض تنتن الارض كلها ولو تنفس رجل من اهل النار مش النار لو تنفس رجل من اهل النار في

الدنيا لاحرق الارض بمن فيها - 00:07:51

وهي نار اوقد عليها الف سنة حتى ابيضت ثم اوقد عليها الف عام حتى احمرت ثم اوقد عليها الف عام حتى اسودت فهي سوداء

كباهيم الليل لا اثر فيها لنور ولا لحياة ولا وانما هي - 00:08:08

والنار بهذه الصورة وهي تغلي تسمع لها اصواتا مرعبة. عارف العواء عارف الصراخ يقول الله تعالى عن النار ان لها زفرة ولها شهقة

النار قال سمعوا لها تغيظا وزفيرا زفرات - 00:08:30

ويقول سمع ويقول سمعوا لها شهيقا وهي تفور. نار بتفور. السنة اللهب تصعد يحدث فوران فتسمع شهيقا وزفيرا للنار تكاد تقطع تكاد

تميز من الغيظ كلما كلما اقتربت منها سمعت ورأيت هذا العواء وهذا - 00:08:56

وهذا التقطع وهذا التميز كل هذه الصفات من صفات النار وانا في الحقيقة يا اخوة انتم تعرفون انه ربما ليس منهجي ان احكي

واسرد انا فقط اعطي هذه الاشارات لاقف عند المعاني - 00:09:24

النار نزاعة اللي يرى النار يهرب منها لها السنة تخرج وراء الناس فتردهم اليها نزاعة للشوى تدعو من ادبر وتولى وهذا جزء من خلقة

النار القي فيها حجر فلم يبلغ قعر النار في سبعين الف سنة - 00:09:46

القي فيها حجر ففي سبعين الف سنة لم يبلغ ان يصل الى قعر النار والنار دركات دركات المنافقون في الدرك الاسفل من النار لكن فوق

الدرك الاسفل في درجات درجات - 00:10:09

حتى ان مثلا يحموم يقول وظل من يحموم. يحموم هذا جبل في جهنم اسمه يحموم جبل في جهنم اسمه يحموم له ظل لا هو بارد

ولا هو ظليل ولا هو كريم - 00:10:28

والله تعالى يقول عن النار انها هذه ثلاث شعب الى ظل ذي ثلاث شعب لا ظليل ولا يغني من اللهب انها ترمي بشرر كالقصر مثل حجم

الدنيا كلها انها ترمي بشرر شرارة جهنم ترمي بشرار كالقصر - 00:10:49

كانه جمالة صفر فاذا ذهب الناس ليستظلوا بهذا الظل فوجئوا به نار جحيم اشد. اللي بيقولوا عن الظل اشد من آآ خمسين خمسة

وخمسين درجة في الظل فاذا سيق اهل النار الى النار واجتازوا الصراط وذهبوا - 00:11:13

وقعوا وذهبوا وصلوا الى ابواب جهنم اذا وصل اهل النار الى النار وليس احد منا بامن تحدث منظومة من الاحداث النار نفسها اذا

رأت الناس اهل النار اتين اليها من مكان بعيد يقول الله تعالى واذا رأتهم من مكان بعيد - 00:11:37

سمعوا لها تغيظا وزفيرا مجرد ان ترى اهلها من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا. تكاد تميز من الغيظ ثم اذا اقتربوا من النار وجدوا

عليها الخزنة والخزنة النار لها سبعة ابواب لها سبعة ابواب - 00:12:10

لكل باب منهم جزء مقسوم. جزء مقرر من الخلق هل انا منهم؟ هل انت منهم؟ لا يأمن احد لا يأمن احد لكل باب منهم جزء مقسوم وعلى كل باب من الابواب ملائكة عجيبة الخلقة - [00:12:37](#)

يقول الله تعالى ملائكة غلاظ شداد عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون وعلى رأسهم خازن النار الاكبر الاعظم رئيس الحرس اسمه ما لك يقول عنه النبي صلى الله عليه وسلم لم يضحك مالك قط منذ خلقه الله - [00:12:59](#)

متجههم شديد ويقول ان خزنة جهنم ما بين منكبي احدهما كتاف وعارفين مصارع كما بين المشرق والمغرب ولا يسعانه المنكب عريض غلاظ شداد وعليهم مالك الذي لم يضحك ابدا فاذا وصلوا الى ابواب النار وهي بهذه الصورة - [00:13:28](#)

وهي اول شيء تعمله عارف البوابة الالكترونية اول شيء يفاجئون بان الابواب قد انفتحت فجأة على مصراعيها واطلت الوان السعير من داخل النار. يقول الله تعالى حتى اذا جاءوها فتحت ابوابها - [00:13:57](#)

اول ما يوصلوا كانما هي الاشارة. هي من بعيد تراههم فيسمعون لها تغيظا وزفيرا. فاذا وصلوا اليها فتحت ابوابها وقال لهم خزنتها فاذا فتحت الابواب وبكل هذا السعير تفتكر ايه الشيء الطبيعي انه يعملوه؟ يقعدوا يتفرجوا - [00:14:17](#)

على السعير الفزع طير قلوبهم يجروا فرار يسرعون بالفرار فورا بمنتهى السرعة فاذا بالسنة جهنم يبتدي اول شغل لجهنم فتخرج اللسنة يقول كلا انها لظى نزاعة ميالة نزاعة للشوى تدعو من ادبر وتولى - [00:14:43](#)

ادبر وتولى يعني هرب تخرج السنة النار فتأتي به وتلملم الناس من اهل النار. تدعو من ادبر وتولى وجمع فاوعى ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا. كنت بتجزع من ايه - [00:15:15](#)

عشان خمسين جنيه نقصوا من اللي كنت متوقعه شوف الجزع الحقيقي اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا الا المصلين صلوا يا اخوة طلوا الصلاة الصلاة هي الشافع الذي يأتي كما ورد في حديث النبي عليه الصلاة والسلام. في اللحظة دي - [00:15:34](#)

الشافع الذي قد يشفع ويأخذ الناس من على باب النار وما يدخلوش النار هي الصلاة اذا كان الانسان قد اتم صلاته تأتي الصلاة في هذه اللحظة الى الباب وتأخذ بيده لتصرفه عن باب النار الصلاة - [00:15:57](#)

خمس صلوات في اليوم واللييلة من اتم ركوعها وسجودها من حافظ عليها واتم ركوعها وسجودها كان حقا كان عهدا على الله ان يدخله الجنة ومن لم يتم ركوعها ولا سجودها كان ذلك الى الله ان شاء غفر له وان شاء عذبه - [00:16:18](#)

على باب النار انظر الى عدالة الله سبحانه وتعالى حتى شف بعد كل هذه التحقيقات والحساب والله تولى الحساب بنفسه على فكرة من يتولى الحساب هو الله قال ما منكم من احد الا وسيكلمه ربه كفاحا في الحساب يكون الحساب بين العبد وبين الله -

[00:16:46](#)

عز وجل ليس هناك واسطة واعلن وميزان وكتاب وشهود لكن هنا عند النار انظر ما تقتضيه العدالة تحقيق جديد لا يدخل احد الى النار الا بتحقيق تجربيه الملائكة. عارف اللي بيروح النادي يقول له فين الكارنيه - [00:17:10](#)

ولذلك قال تعالى كلما القي فيها فوج سألهم خزنتها. الم يأتكم نذير انتم تبع الناس الذين جاءهم نذير فكذبوا ولا لم يتحقق فيكم هذا يبقى لستم من اهل النار قالت - [00:17:35](#)

سألوهم سألهم خزنتها او لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات على باب النار قبل ان يدخلوا الى باب النار يسألون هذا السؤال الواضح فيقولون بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا كذا وكذا وكذا وكذا - [00:17:57](#)

هذا التحقيق يجعلهم خلاص مستحقين لدخول جهنم والعياذ بالله. ولا يستطيعون الكذب خلاص لقد افترض الامر افترض الامر ومن عجيب الامر ايها الاخوة ان جهنم هذه عندما ترى ما فيها من العذاب انا عارف طبعا - [00:18:22](#)

ان كل الناس مشهورة عندهم العذاب المادي معروف يقول لك والله آآ فيها كذا وكذا وكذا والعياذ بالله يقول مثلا وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه وانهم يأكلون طعاما كالمهل يغلي في البطون كغلي الحميم - [00:18:43](#)

وانهم اذ الاغلال في اعناقهم والسلاسل يسحبون بالحميم ثم في النار يسجرون وانهم انا عارف وانهم تلفحوا وجوههم النار وهم فيها كالحنون هذه الشفة السفلى تندلق حتى اسفل والعليا ويصبح الوجه بصورة كالحة وتلفح وجوها - [00:19:09](#)

لهم النار وهم فيها كالخون اعرف ان الناس تعرف هذه الالوان من العذاب وتعرف اكثر من هذا تعرف انهم يكونون على وجوههم في النار فيمشون على وجوههم وانهم يرتفعون لكن - [00:19:36](#)

ما اود يا اخواني ان تعرفوه ان النار فيها عذاب اخر نسأل الله السلامة ونسأل الله ان نستقيم على الخير فيها عذاب اخر عذابات معنوية طاحنة عذاب مهين عذاب يعني كيف مثلا - [00:19:56](#)

عذابات النار ليست كلها مثلا المتكبر انسان في الدنيا يمشي هكذا ويصغر خده للناس وهو متكبر ولا يلتفت الى البسطاء ولا يهتم بهم وانما متكبر هل تعرفون هذا الانسان ما عذابه في النار - [00:20:23](#)

لانه كان متكبرا على الخلق يقول يطعمه الله في النار من طينة الخبال قالوا وما طينة الخبال يا رسول الله قال صديد وقيح اهل النار سبب العذاب اللي يعذبه اهل النار ينزله صديد وقيح. فاذا بالمتكبر الذي كان يتكبر عليهم يأكل قاذورات اهل النار - [00:20:49](#)

تصبح القاذورات المستفزة التي من اهل النار يأكلها المتكبر ليكون عذابه انه يشعر بالدناءة لانه كان متكبرا على الخلق فيشعر انه يأكل من قاذوراتهم لذلك الانسان يتواضع لاقل واحد في خلق الله - [00:21:21](#)

يتواضع له ويخشى ان يرتفع عليه ويبتسم في وجهه ويكون من ارق الناس معه حتى لا يكون هذا الكبر يوم القيامة سببا في ذلك من عذابات اهل النار العجيبة التي تحدث - [00:21:44](#)

التعليق زي ما تكون مباراة لكرة القدم وهناك معلق واحد ماسك ميكروفون في النار يعلق على عذابات الناس. انسان يعذب فيقول له ذق انك انت العزيز الكريم. انت اللي كنت رافع راسك في الدنيا. وشايف انك لو التفت شمال تلاقي اربعة خمسة يجروا - [00:22:04](#)

والتفت يمين خمسين ستين وكتائب اللي مش عارف ايه خدم وحشم وعسكر وما الى ذلك تعال انظر اليوم ذق انك انت العزيز الكريم. اقرأوا اخر سورة الدخان العذاب يصب فوق رأسه والتعليق شغال ذق انك انت العزيز الكريم - [00:22:26](#)

وتتواصوا العذابات التي تهدم النفس تهديما لان النفوس هذه كانت جبارة متكبرة في الدنيا متأبية على الله تجد ان من عذابات النار مثلا سنتم في اللقاء القادم فقد فرغ الوقت ولكن - [00:22:50](#)

اللقاء القادم ايها الاخوة لترون عجا من التلاقي داخل النار من من القصة التي تحدث داخل النار اللقاء بين اهل النار. حوارات وحواراتهم مع اهل الجنة وحواراتهم مع اهل اهل الاعراف - [00:23:15](#)

وحواراتهم مع انفسهم وشجارتها يضربوا بعض داخل جهنم لترون عجا نسأل الله عز وجل ان يبصرنا بديننا. نسأل الله السلامة. تقبل الله منا ومنكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبركاته - [00:23:34](#)

- [00:23:52](#)